

نموذج مقترح لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي لعناصر المزيج التسويقي في برامج الفنادق العائمه

رسالة مقدمة من الطالب
محمد بدر الدين عبد الفتاح عبد المطلب المنير

بكالوريوس معهد الدراسات التعاونية والإدارية 1978
ماجستير العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية 2006
قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في العلوم البيئية

قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2011

نموذج مقترح لتحسين الأداء البيئي والاقتصادي لعناصر المزيج التسويقي في برامج الفنادق العائمه

رسالة مقدمة من الطالب
محمد بدر الدين عبد الفتاح عبد المطلب المنير

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة
فى العلوم البيئية
قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة:

1. أ. د / فرج عبد العزيز عزت "مشرفا ورئيساً"

أستاذ الإقتصاد و الوكيل الأسبق لشؤون الدراسات العليا
كلية التجارة . جامعة عين شمس

2. أ. د/ عائشة مصطفى المنياوى " عضوا "

أستاذ ورئيس مجلس قسم إدارة الأعمال – كلية التجارة
جامعة عين شمس

3. أ. د/ محمد عبد الرحمن حجازى " عضوا "

أستاذ الإقتصاد السياحي وعميد أكاديمية المقطم للعلوم الحديثة
ورئيس مجلس قسم الدراسات السياحية (سابقا)
بكلية السياحة والفنادق . جامعة قناة السويس

4. أ. د / على محمود المبيض "مشرفا وعضواً"

أستاذ إدارة الأعمال المساعد
كلية التجارة . جامعة عين شمس

نموذج مقترح لتحسين الأداء البيئي و الإقتصادى لعناصر المزيج التسويقى فى برامج الفنادق العائمة

رسالة مقدمة من الطالب

محمد بدر الدين عبد الفتاح عبد المطلب المنير

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة

فى العلوم البيئية

قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية

تحت إشراف

أ. د/ فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الإقتصاد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

أ. د/ على محمود المبيض

أستاذ إدارة الأعمال المساعد . كلية التجارة . جامعة عين شمس

د/نهال محمد فتحى الشحات

مدرس إدارة بيئية معهد البحوث و الدراسات البيئية . جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ: 2011/ /

موافقة مجلس المعهد

2011/ /

موافقة مجلس الجامعة

2011 / /

2011

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْهُودِ (41) خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42) فَلَا صَدْرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (43) رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (44)

صدق الله العظيم (سورة يس)

وعن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى دُودِ اللهِ الْوَاقِعِ فِيهِمْ مَثَلَقَوْمٍ اسْتَهْمُوا سَفِينَةً فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلُهَا ، فَقَالُوا ثَوِّ أَنْتَ خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرَقًا فَاسْتَغْنَيْنَا مِنْهُ لَمْ نُؤْذِمْنِ فَوْقَنَا فَإِنْ تَرَكُوهُمْ مَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، إِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ خَجَوْا جَمِيعًا (حديث صحيح)

(أخرجه البخارى ومسلم)

إهداء

إلى أمهاتي وآبائي⁽¹⁾ عليهم رحمة الله
إلى كل من يساهم في تعليم وتعلم العلم و العمل به

⁽¹⁾ مما جاء في كتاب الله على لسان سيدنا يوسف قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ قَوْلِي أَنَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَخِّنَّ الْأَفَاسُ لَا يَشْكُرُونَ (آية رقم 38 سورة يوسف)

شكر وتقدير

إتباعا لهدى النبي صلى الله عليه وسلم القائل من لم يشكر الناس لم يشكر الله
فإن الباحث يتقدم بصادق الشكر والعرفان بالجميل لكل من السادة الأساتذة المشرفين جزاهم الله
جميعاً نعم الأجر والثواب

السيد الأستاذ الدكتور/ فرج عبدالعزيز عزت

أستاذ الإقتصاد والوكيل الأسبق لشئون لجنة الدراسات العليا
كلية التجارة - جامعه عين شمس

والسيد الأستاذ الدكتور/ علي محمود المبيض

أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس
و الدكتور/ نهال محمد فتحى الشحات

مدرس إدارة بيئية . معهد الدراسات و البحوث البيئية . السياحية - جامعة عين شمس
كما يقرالباحث بعظيم الفضل والإمتنان إلى السادة الأساتذة المشاركين بالمناقشة والحكم على
الرسالة

سيادة الأستاذ الدكتور/ عائشة مصطفى المنياوى

أستاذ ورئيس مجلس قسم إدارة الأعمال . كلية التجارة . جامعة عين شمس

والسيد الأستاذ الدكتور / محمد عبد الرحمن حجازى

أستاذ الإقتصاد السياحي وعميد أكاديمية المقطم للعلوم الحديثة .

ورئيس قسم الدراسات السياحية (سابقا) بكلية السياحة والفنادق . جامعة قناة السويس

كما يتقدم الباحث بالشكر والعرفان لكل الزملاء والزميلات في مجال البحث العلمي ومجال العمل
الميداني على ما قدموه من عون ، ويدعوه سبحانه أن يلقي هذا البحث القبول ، كما لا يفوت
الباحث أن يستبراء لنفسه مما قد يستشف من بين طيات هذه الدراسة من أدنى شبهة بدت
مخالفة لشرع الله وسنة رسولة ، والله ولى التوفيق .

**"PROPOSED MODEL FOR DEVELOPING
ENVIRONMENTAL AND ECONOMIC
PERFORMANCE OF FLOATING HOTELS"**

By

**Mohamed Badr El Din Abdel Fatah Abd El
Motaleb El Manier**

B.S.C. High institute of Co.operative and administrative
studies.

Diploma Degree in Islamic Studies 96.

Master Degree in Environmental Sciences 2006

A thesis submitted in partial fulfillment

Of

The Requirement for the Doctor of Philosophy

Degree

In

Environmental Science

**Department of Economical. Law & Environmental
Administration**

**Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University**

Under the supervision of :

1- Prof. / Farag Abd El Azziz Ezzat

Professor of Economics – Faculty of Commerce

Ain Shams University

2- Prof. / Ali Mahmoud Al Mobied

Assistant Professor of Business Administration

Faculty of Commerce – Ain Shams University

3- Dr./ Nehal Mohamed Fathy El Shahat

Lecturer of Environmental Management

Institute of Environmental Studies and Research

Ain Shams University

2011

APPROVAL SHEET

**"PROPOSED MODEL FOR DEVELOPING
ENVIRONMENTAL AND ECONOMIC
PERFORMANCE OF FLOATING HOTELS"**

By

**Mohamed Badr El Din Abdel Fatah Abd El Motaleb
El Manier**

B.S.C. High Institute of Co.operative and Administrative
Studies.

Diploma Degree in Islamic Studies 96.

Master Degree in Environmental Sciences 2006

**This Thesis Towards a Doctor of Philosophy
Degree in Environmental Science Has Been
Approved by:**

Name

Signature

1- Prof. / Farag Abd El Azziz Ezzat

Professor of Economics – Faculty of Commerce
Ain Shams University

2 -Prof. Aiasha Mostafa El Minyaw

Professor of marketing
Faculty of Commerce - Ain Shams University

3- Prof.Mohamed Abd Elrahman Higazy

Professor. of Tourism Economic
Faculty of Hotels & Tourism – Swis Canal University

4- Prof. / Ali Mahmoud Al Mobied

Assistant Professor of Business Administration
Faculty of Commerce – Ain Shams University

2011

**"PROPOSED MODEL FOR DEVELOPING
ENVIRONMENTAL AND ECONOMIC
PERFORMANCE OF FLOATING HOTELS"**

By

**Mohamed Badr El Din Abdel Fatah Abd El Motaleb
El Manier**

B.S.C. High Institute of Co-operative and Administrative
Studies.

Diploma Degree in Islamic Studies 96.

Master Degree in Environmental Sciences 2006

A thesis submitted in partial fulfillment

Of

The Requirement for the Doctor of Philosophy

Degree

In

Environmental Science

**Department of Economical. Law & Environmental
Administration
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University**

2011

المستخلص

إن محاولة إقتراح وتقديم نموذج لتحسين الأداء البيئي و الإقتصادى لعناصر المزيج التسويقي فى برامج الفنادق العائمة فى مصر يعد ضرورة ملحة يفرضها الواقع ، وذلك لتوافر العناصر الطبيعية البيئية اللازمة . ونهر النيل هو فى المقام الاول . لقيام وإنتعاش هذا النمط السياحى فى مصر من حيث توافر الشمس الساطعة ، والمناخ الدافىء المعتدل على مدار العام تقريبا ، والطبيعة المتميزة والنباتات المتنوعة ، والقيم والعادات الطيبة المتوارثة والعقائد ذات المردود البدني والروحي التى تدفع بالانسان المصرى الى حسن إستقبال الضيف ، الى جانب التراث العريق من الآثار ، لذلك تعتبر فرصة مصر قوية فى إنعاش هذا النشاط على المستوى المحلى والعالمى ، وهذا يتطلب بالضرورة العمل على رفع درجة الوعى البيئى لدى العاملين بقطاع السياحة النيلية لتحسين أداء تلك القوى البشرية فى إنتاج وطرح برامج فندقية عائمة متماز بلمتزاج البعد البيئى ضمن عناصر مكونات مزيجها التسويقي .

ومن ثم فقد أهتمت الدراسة على إبراز أهم العوامل التى تؤدى إلى طرح خدمة سياحية متميزة (برامج الفنادق العائمة) وتعمل على إدماج البعد البيئى ضمن عناصر المزيج التسويقي لهذه البرامج ، وذلك عن طريق رفع درجة الوعى البيئى للقوى العاملة فى مجال الفنادق العائمة ، والذى بدوره سوف يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على تحسين أدائهم البيئى و الإقتصادى مما يؤدى إلى التخضير الفعال لعناصر المزيج التسويقي لبرامج هذه الفنادق .

وقد إنتهت الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباط بين المتغير التابع وهو درجة الوعى البيئى (Y) والتى يتوقف عليها تحسين أداء القوى العاملة وبين كل من المتغيرات المستقلة الممثلة فى بعد الإنتاج (X1) بنسبة قدرها (91%) بالإضافة إلى معنوية العلاقة ، وبعد التسعير البيئى (X2) بنسبة قدرها (90%) بالإضافة إلى معنوية العلاقة ، وبعد الترويج البيئى (X3) بنسبة قدرها (85%) بالإضافة إلى معنوية العلاقة ، وبعد التوزيع البيئى (X4) بنسبة قدرها (84%) بالإضافة إلى معنوية العلاقة ، وهذا بالإضافة إلى عناصر أخرى تؤثر فى درجة الوعى البيئى وتحسين الأداء بلغت نسبتها (10.2 %) لم تتعرض لها وتفسرها هذه الدراسة .

المُلخَص

المقدمة :

يسعى الإنسان إلى إشباع حاجاته المتزايدة و المتطورة من خلال تفاعلة مع معطيات البيئة المحيطة به ، وذلك فى صورة أنشطة متعددة ومتنوعة لإشباع تلك الحاجات وتلبية تلك الرغبات بأكبر كفاية ممكنة

ويعد النشاط السياحى بأنماطه المختلفة . ومنها نمط السياحة النيلية . من أهم الأنشطة الحديثة التى إهتم بها الإنسان لإشباع حاجاته المادية و المعنوية (1)

وقد أخذ هذا النشاط فى النمو و التوسع والتطور حتى أصبح له مناهج ومدارس و أبحاث وعلماء متخصصين، ومن هؤلاء العلماء من قسم النشاط السياحى الى أشكال سياحية وأنماط سياحية طبقا للأهداف والأثار (أصحاب المدرسة النمساوية) وعلى رأسهم العالم "بيرنكر" ومنهم من قسم النشاط الى أنماط وأشكال سياحية طبقا للرغبات واليواعث (أصحاب المدرسة الأسبانية) (2) ويتتبع تطور الحركة السياحية الوافدة الى مصر منذ عام 1995 حتى 2009 .

فإن الإحصاءات تشير إلى تضاعف أعداد السائحين الوافدين كما يتبين من الجدول التالى رقم (1) :

جدول رقم (1)

أعداد السائحين الوافدين و الناتج المحلى الإجمالى (من عام 1995 . 2010)

العام	عدد السائحين الوافدين	الناتج المحلى الإجمالى
موسم 1995	3,55 مليون سائح	3,01 مليار دولار
موسم 2000	5,35 مليون سائح	4,32 مليار دولار
موسم 2005	8,70 مليون سائح	7,23 مليار دولار
موسم 2010	13,53 مليون سائح	12,5 مليار دولار

المصدر :البنك المركزى المصرى ، النشرة الإقتصادية ،أعداد متعددة .

(1) إسماعيل صبرى عبدالله ، السياحة ومستقبل مصر ، دار الشروق ، القاهرة ، 2002 ، ص 27

(2) على على محمود ، مدخل علم السياحة ، بدون ، القاهرة ، 2005 ، ص 91 - 98 .

كما أن القطاع السياحي يحتل نحو 11% من الإقتصاد العالمى و يبلغ نحو 7,1 % (11% عام 2010) من الناتج المحلى الإجمالى المصرى إذ يصل ألى 12,5 مليار دولار (عام 2010) سنوياً⁽¹⁾ إلا أن التوسع العشوائى فى النشاط السياحي بدافع تحقيق الأهداف الإقتصادية التى لم تأخذ فى الاعتبار الأبعاد البيئية قد أسفر عن خسائر و أضرار بيئية متعددة واسعة المدى وعميقة الأثر .

وكتلبية لمتطلبات السياحة النيلية فقد تم إستقطاع 200 فدان من أجود الأراضى الزراعية لإنشاء مراسى سياحية جنوب الأقصر إلى جانب تسرب كميات كبيرة من الوقود والزيوت ومخلفات آلات ومحركات الفنادق العائمة على صفحة مياه النيل بالإضافة إلى مواد التنظيف والتطهير والمخلفات العضوية والبلاستيكية والورقية .

ومن المظاهر الدولية التى تعكس الإهتمام بالتوازن البيئى والحد من التلوث وعلاج أسبابه وترشيد الأنشطة الإقتصادية للحفاظ على أرصدة الموارد الطبيعية و الحد من الإسراف ما صدر عن إعلان كوكويوك بالمكسيك عام 1974 والذى أكد على حق الأجيال القادمة فى الإستمتاع بنصيبها من الموارد الطبيعية⁽²⁾ .

مشكلة البحث :

على الرغم من نجاح نمط السياحة النيلية لتوافر عناصر قيام هذا النمط بصورة كبيرة داخل البيئة المصرية وإقبال وتشجيع الهيئات الرسمية وغير الرسمية له ، وأهمية الدخل الناتج عنه ومدى إسهامه فى حل العديد من المشاكل الإقتصادية و الإجتماعية ، إلا أن حجم الخسائر الناتجة عنه لا يمكن إغفالها إذ قد يؤدى إهمالها على المدى البعيد الى تراجع هذا النشاط وغيره من الأنشطة المرتبطة به ، وتتمثل هذه الخسائر فى الخلل الكامن فى عناصر المزيج التسويقي لبرامج الفنادق العائمة والذى مرجعة عدم مراعاة إدخال البعد البيئى كقاسم مشترك فى جميع مكونات البرامج السياحية للفنادق العائمة ، وعدم الإهتمام الحقيقى بتحسين أداء الموارد البشرية ، والتى تؤدى بدورها إلى نتيجة حتمية رئيسية وهى الإخلال بالتوازن البيئى ككل إلى جانب النتائج الفرعية الأخرى مثل إهدار الموارد الأولية و الإسراف فى إستهلاك الطاقة و الماء الى جانب ضخامة أحجام الإنبعاثات الضارة الناتجة عن محركات و آلات جر ومولدات كهرباء

(1) نشرات متعددة للهيئة العامة للتنشيط السياحي ، وزارة السياحة ، 2007 . 2010 .

(2) جامعة الدول العربية ، الدليل الإرشادى للسياحة المستدامة فى الوطن العربي ، 2007 ، ص 6 .

الفنادق العائمة ، بخلاف التلوث الضوضائي والبصري ، هذا إلى جانب بعض الآثار السلبية الإجتماعية الأخرى التي تنعكس بظلالها على المواطنين الأصليين المقيمين بالمناطق (المقاصد) السياحية .

فروض البحث :

الفرض الأول :

توجد علاقة جوهرية بين عملية الانتاج البيئي للمنتج (خدمة . سلعة) كعنصر من عناصر المزيج التسويقي في برامج الفنادق العائمة وبين درجة الوعي وتحسين الاداء البيئي و الاقتصادى للعاملين فى هذا القطاع .

الفرض الثانى :

توجد علاقة جوهرية بين عملية التسعير البيئي للمنتج (خدمة . سلعة) كعنصر من عناصر المزيج التسويقي في برامج الفنادق العائمة وبين درجة الوعي وتحسين الاداء البيئي والاقتصادى للعاملين فى هذا القطاع .

الفرض الثالث :

توجد علاقة جوهرية بين عملية الترويج البيئي للمنتج (خدمة . سلعة) كعنصر من عناصر المزيج التسويقي في برامج الفنادق العائمة وبين درجة الوعي وتحسين الاداء البيئي والاقتصادى للعاملين فى هذا القطاع .

الفرض الرابع :

توجد علاقة جوهرية بين عملية التوزيع البيئي للمنتج (خدمة . سلعة) كعنصر من عناصر المزيج التسويقي في برامج الفنادق العائمة وبين درجة الوعي وتحسين الاداء البيئي والاقتصادى للعاملين فى هذا القطاع .

أهمية البحث

ويستمد البحث أهميته مما يلى :

أن القطاع السياحي يحتل نحو 11% من الاقتصاد العالمي ويبلغ نحو 7.1% (11% عام 2010) من الناتج المحلي الإجمالي المصري إذ يصل إلى 7.23 مليار دولار سنوياً (12,5 مليار دولار عام 2010)⁽¹⁾

(1) : مرجع سبق ذكره ص ز .